







### كلمة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون

للاستقلال رجال عبروا التاريخ يوم وقفوا في وجه الظلم وانتزعوا الحرية. وعلى امتداد عقود بات للوطن سياج مخضب بالتضحيات، ومرسوم بدماء الأبطال. لكم يا ابناء المؤسسة العسكرية قلوب اللبنانيين، أنتم يا من سهرتهم لصون كرامة اهلكم وأرضكم، وحافظتم على شف رسالتكم وايمانكم بأن لا عزة لوطن لا ترفعه الشهادة، ولا استقلال من دون شعلة الوفاء تنقلونها من جيل إلى جيل. أنتم أيها العسكريون، مع إخوتكم في باقي المؤسسات الأمنية، الضمانة في وجه العواصف والتحديات، ومرساة الأمان لجميع اللبنانيين الذين منحوكم ثقتهم، وائتمنوكم على أحلامهم وحقوقهم والتطلعات. واليوم، إذ نحتفل بالعيد الخامس والسبعين للاستقلال، نضع بين أيديكم هذه الذكرى الوطنية الأكثر عمقاً ودلالة في وجدان الشعب، لتضخوا فيها من جديد روح العنفوان، وتحافظوا عليها أيقونة للحرية،

وضمانة لرسالة لبنان في محيطه والعالم، ولجذوره الحضارية والثقافية الممتدة على اَلاف السنين. أعدكم بأن أظل لكم السند والراعي الأمين، وأنا من خبرت الحياة العسكرية، وتشبت منها المعنى الأسمى للشف والتضحية والوفاء.

معكم نحول الاستقلال الى أمل ووعد بالنهوض صوب غد سيثرق حتماً ناصعاً بالسلام والازدهار والأصالة، على قياس تطلعات اللبنانيين.

العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية





### كلمة معالي وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف

كبرنا ونحن نسمع حكاية الاستقلال، حكاية النضال والتوق إلى الحرية حكايةً أجدادٍ وآباءٍ أصرّوا وتضامنوا وتوحّدوا تحت راية الحرية والحق، لينبثق الاستقلال بعد مخاض الثورة وتُش قشمس الحرية في ٢٦ تشين الثاني ١٩٤٣، ليُؤرَّخ هذا اليوم ليس للاحتفال وحسب، بل عبرة لنا ولأولادنا من بعدنا؛ ومناسبة لغرس روح المواطنة وحب الوطن في قلوب الأجيال. فلا وطنٌ من دون شعبٍ يريد الوطن، والإنسان من دون وطن هو مجرد لاجئ تائه في بحر هذه الغبراء.

في هذا اليوم، نأمل أن تكون الذكرى الخامسة والسبعين للاستقلال، محطة للتلاقي والحوار والتضامن وتغليب الانتماء الوطني فوق كل اعتبار وانتماء آخر؛ لاسيما في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يمر بها لبنان، وسط أزمات تعصف بمنطقتنا وتدور من حولنا، محاولة زعزعة وحدتنا لتزرع الانقسامات في أرضنا.

أن نصون استقلال الوطن ونحافظ على هويتنا، يعني أن نردع كلّ يد غريبة تحاول بثّ التفرقة، ونجعل من وحدتنا حصناً منيعاً أمام الأطماع الخارجية، التي تحاول اختراق جدار الوطن لإضعافه. ولا يجب أن ننسى وجود عدوّ لا يخفي نيته وأطماعه بأرضنا وثرواتنا، يتربص بنا، يراقبنا وينتهك يومياً سيادتنا.

ولا بدّ لنا، أن نقدر عالياً، ما تقوم به المؤسسة العسكرية في سبيل الحفاظ على الأمن والاستقرار، وأن ننوّه بالإنجازات المتتالية، التي حققها جنود جيشنا الأبطال. فالجيش اللبناني، أثبت أنه الحصن الحصين، الذي لن يسمح لأيّ كان، بالعبث بأمن البلد واستقراره.

وللشهداء الذين حموا بدمائهم الأرزة لتبقى، كلّ الإجلال والتقدير؛ يا من دخلتم التاريخ، وأعطيتم درساً في الإيمان والمحبة، وقدمتم أسمى آيات التضحية وبذل النفس، ووهبتم أرواحكم ليحيا الوطن سيداً حراً مستقلاً..

في هذه الذكرى، التي يلتقي فيها التاريخ والمستقبل في لحظة حاضٍ، علينا أن نعي أننا نحن «شعب لبنان العظيم»، نستطيع معاً النهوض بالوطن واقتصاده، وتخطي الأزمات كافةً وإيقاف ثقافة الفساد، التي تفشّت في السنوات الماضية، فقط إن توفّرت لنا النية وتوحدنا معاً لانتهاز الفرصة السانحة أمامنا، لنشبك الأيادي ولا نفلتها من أجل خير لبنان.

ختاماً، أدام الله على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان، ودوام التقدم والازدهار، وكل عام والوطن وقائد الوطن والجيش بألف خير.





### كلمة قائد الجيش العماد جوزاف عون

الاستقلال هو ثمرة مسار طويل من النضال رفضاً للاحتلال، يحمل في معناه قيم الوطنية والتضحية. هو ليس مجرّد يوم نحتفل به، إنه تاريخ من البطولات والمحطات الخالدة.

٢٦ تثرين الثاني هو يوم مثرق في سجل لبنان، توحّد خلاله اللبنانيون من مختلف الأطياف والمناطق في سبيل الدفاع عن لبنان سيداً حراً مستقلاً، فكان لهم ما أرادوا، بفضل حبّهم لوطنهم وإيمانهم به. ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الـ ٧٥ لاستقلال لبنان، علينا جميعاً، مسؤولين ومواطنين، أن نتعاون معاً من أجل المحافظة على هذا الإنجاز الوطني، وتحصينه في وجه كل التحديات لأن وطننا يستحق منا كل الوفاء والتضحية.



### أمر اليوم

#### أيها العسكريون

نحتفل اليوم بعيد الاستقلال هذا العام في يوبيله الماسي، وفي هذه الذكرى المجيدة أكثر من درس وعبرة، إذ إنّ صمود لبنان في وجه العواصف والمحن طوال تلك الحقبة المديدة من الزمن، يثبت بشكل قاطع أن بزوغ فَجر الاستقلال في الثاني والعشين من شهر تثرين الثاني من العام ١٩٤٣، لم يكن وليد تقاطع ظروف إقليمية ودولية مؤاتية فحسب، بل هو في جوهره ثمرة نضال اللبنانيين في وجه الاحتلالات والوصايات الأجنبية، وفعل إيمانهم الراسخ بهذا الوطن وسعيهم الدؤوب إلى تحقيق هوية وطنية جامعة، فريدة في نموذجها الثقافي والحضاري الرائد. كذلك فإن جيشكم الذي نشأ من رحم الاستقلال، أثبت على امتداد مسيرته ولا يزال، إنه جدير بالحفاظ على هذه الأمانة، فلم يبخل لحظةً في بذل قوافل الشهداء والجرحي على مذبح الوطن، دفاعاً عن وحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

#### يها العسكريون

إنّ التاريخ محطات، وبعض المحطات تاريخ بحدّ ذاتها، واليوم تسطّرون بحبر الدم والتضحية صفحات مشرقة في تاريخ لبنان المعاصر. ففي زمن التحولات والصراعات الدولية الكبرى، تثابرون على جهوزيتكم عند الحدود الجنوبية، لإحباط مخططات العدو الإسرائيلي وتهديداته، ومحاولاته وضع اليد على جزّ من أرضنا وثرواتنا النفطية. فاستمروا على ما دأبتم عليه، متسلّحين بحقكم المقدس في الذود عن ترابكم وشعبكم، بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة إلى جانبكم تطبيقاً للقرار ١٧٠ ومندرجاته، ما يزيد من صمودكم وقدرتكم على مواجهة هذا العدو، وفضح خروقاته ونواياه العدوانية أمام العالم. وأعلم أنكم توّاقون لتحرير مزارع شبعا وتلال كفر شوبا واستكمال انتشاركم فيها كما في الجزء الشمالي من بلدة الغجر المحتلّة.

أما الوجه الآخر لتضحياتكم فهو محاربة الإرهاب الذي طردتموه من أرضنا وأبعدتم خطره. واليوم تنتثرون على الحدود الشمالية والثرقية لتأمينها من تسلل أي مجموعات إرهابية وضبط عمليات التهريب والانتقال غير الثرعي.

اعلموا أنّ مًا ننعم به من استقرار أمني في الداخل هو نتيجة عملكم الدؤوب والمتواصل في ملاحقة الخلايا الإرهابية وتفكيكها والعمليات الاستباقية ضدها. لا مكان للمخلين بالأمن ولا ملاذ لهم، والجيش عازم على مطاردتهم وحماية المواطنين من شرورهم ومن آفة المخدرات التي تهدد مجتمعنا.

#### أيها العسكريون

إنَّ الحالة الضُبابية التي تلفّ المنطقة بأسرها في ظلال تحولات كبرى مرتقبة، سيكون لها دون شكّ انعكاسات على بلدنا، فضلاً عن الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان، ما يحتّم عليكم البقاء في أعلى درجات اليقظة والاستعداد لمواجهة تحديات هذه المرحلة بمختلف أشكالها ووجوهها، لأنكم في ثباتكم على أداء مهماتكم بكفاءة وتفان والتزام، إنما تشكلون جسر عبور إلى مرحلة واعدة، تعود معها مؤسسات الدولة كافة إلى أداء دورها الطبيعي، وتنطلق من جديد ورشة النهوض بالوطن على جميع الصعد. كما تتوسط الأرزة علم البلاد، جيشكم يسكن قلب الوطن، لذا كونوا نبض الأمل في عروقه، أشدّاء في عزمكم وبطولاتكم، أقوياء بثقة شعبكم، أعزّاء بإرث شهدائكم، فتثبتوا مرةً أخرى، أنكم للوطن سياجه المتين، وللاستقلال حماته المخلصون.

اليرزة في ٢٠١٨/١١/٢١ العماد جوزاف عون قائد الجيش



### برنامج الاحتفال

- 20, ٧ انتهاء تمركز القوى المشاركة في الاحتفال.
  - ٨, ٢٠ انتهاء وصول المدعوين الرسميين.
    - ٨,٣٠ وصول علم الجيش.
    - . وصول العماد قائد الجيش  $\lambda$  ,  $\xi$   $\cdot$
  - ٨, ٤٥ وصول معالى وزير الدفاع الوطني.
  - ۸, ۵۰ وصول دولة رئيس مجلس الوزراء.
  - مجلس النواب.  $\Lambda, 00$
- ٩,٠٠ وصول فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية (إطلاق ٢١ قذيفة مدفعية خلبية).
  - وضع الإكليل على النصب التذكاري.
    - استعراض القوى.
  - تشكيل جوّي حاملاً العلم اللبناني وعلم الجيش.
  - عرض فيلم مدته /٨/ دقائق من إنتاج مديرية التوجيه.
    - تشكيل جوّي على شكل الأرزة اللبنانية.
      - الاستعداد لعرض التحية.
        - عرض التحية.
        - تقديم التهاني.

#### مسيرة الاستقلال

مرّ اللبنانيون عبر تاريخهم الغابر بمراحل قاسية، عانوا خلالها كما عانى محيطهم العربي كل أشكال القمع والظلم. فقد كان لبنان أرضاً خصبة للصراعات والأطماع، وطريق عبور للجيوش المتعاقبة الهادفة إلى إخضاع المنطقة والسيطرة على مقدراتها وثرواتها، إلاّ أن اللبنانيين كانوا باستمرار رواد نضال وتحرر، ولم يستكينوا يوماً عن المطالبة بحريتهم واستقلالهم، وقد بدأت نزعتهم الاستقلالية هذه تتجسّد وتتبلور في أواخر القرن التاسع عثر ومع مطلع القرن العثرين، من خلال الجمعيات والحركات التحررية، السية منها والعلنية، التي أنشأوها في بلاد المهجر، وفي مواقف النخب السياسية والتيارات الشعبية التي انتثرت في المناطق اللبنانية كافة، وجاءت الحرب العالمية الأولى وما رافقها من تغيرات في الظروف الدولية والإقليمية لتشكل فرصة حقيقية ومؤاتية أمام توجههم للمطالبة بتحقيق استقلالهم وإنشاء دولتهم المستقلة.

لم يتأخر اللبنانيون في ترجمة إرادتهم عملياً، إذ تطوعت مجموعات من الشباب في فرقة الشق التي أنشأها الحلفاء في المنطقة العربية عام ١٩١٦، كأحد وجوه النضال الوطني، وقد اشترطوا حينها أن يدون على عقود تطوعهم شرطان: الأول أنهم يقاتلون ضد القوات العثمانية من دون غيرها، والثاني أنهم انخرطوا في القوات الحليفة بهدف تحرير لبنان وما لبثوا لاحقاً أن شكلوا داخلها حالة لبنانية مميزة، ففي العام ١٩١٨ أصبحت فرقة الشق تضم في صفوفها أول سرية من سرايا الجيش اللبناني. وتوالى تشكيل السرايا التي راحت تمدّ يد العون إلى

اللبنانيين الرازحين تحت وطأة القهر والحرب والحصار.

منذ عام ١٩٢١، أخذت سرايا القناصة اللبنانية تنش العمران في أرجاء الوطن، وشعت بتنفيذ مشاريع إنمائية شملت أعمال البناء وشق الطرقات وإنشاء الجسور ومراكز الهاتف والتلغراف، والتنقيب عن الآثار ومكافحة الجراد والإغاثة والتشجير... فأرسى ذلك انطلاقة عهد واعد من المحبة والود والتقدير بين اللبنانيين وجيشهم.

على أثر نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، وبعد سقوط فرنسا بيد الألمان وانقسام قواتها بين مؤيد لحكومة فيشي ومؤيد لقوات فرنسا الحرة، جرت محاولات لزج الوحدات العسكرية اللبنانية في الصراع الفرنسي – الفرنسي، لكن ذلك لم يحقق أي نجاح يذكر كون هذه الوحدات تطوعت أساساً في جيوش الحلفاء بهدف تحرير لبنان ولم تكن مستعدة للتخلي عن هدفها الأصيل.

وفي ٢٦ تموز ( ٩٤١ ، تنادى أربعون ضابطاً لبنانياً للاجتماع في بلدة زوق مكايل، رافعين الصوت بالولاء للوطن، ووقّعوا وثيقة شرف تعهدوا فيها بعدم مواصلة الخدمة إلاّ في سبيل لبنان، كما تعهدوا بأن تقتصر علاقتهم مع حكومتهم الوطنية ومنها يتلقون الأوامر. وفي ختام الوثيقة، ربط هؤلاء الضباط استئناف مهامهم العسكرية بالحصول على وعد قاطع من السلطات الرسمية الفرنسية باستقلال وطنهم، وهذا ما حصل إذ ألقى الجنرال ديغول، قائد فرنسا الحرة، الذي كان موجوداً حينها في بيروت، خطاباً وعد فيه بمنح لبنان الاستقلال والسيادة.



#### حكاية الاستقلال

عام ٩٤٣ (جرت انتخابات نيابية في لبنان، على أثرها انتخب المجلس النيابي الجديد الشيخ بشارة الخوري بتاريخ ( ٢ أيلول رئيساً للجمهورية، الذي كلف بدوره رياض الصلح تشكيل الحكومة. وبدأت مع ذلك معركة الاستقلال تعيش لحظاتها الحاسمة، إذ صدر البيان الوزاري الشهير الذي تضمن سياسة الحكومة الاستقلالية، تلاه قيام مجلس النواب بتعديل مواد الدستور المتعلقة بالانتداب وتوقيع رئيس الجمهورية على هذا التعديل. وإزاء هذا الواقع ردت السلطات الفرنسية باعتقال رئيس الجمهورية والحكومة وعدد من الوزراء والنواب.

ففي ساعات الصباح الأولى كان اللبنانيون قد أفاقوا على نبأ اعتقال السلطات الفرنسية خلال الليل رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح والوزراء: كميل شمعون، عادل عسيران، سليم تقلا، ونائب طرابلس عبد الحميد كرامي وأودعتهم سجن قلعة راشيا.

في ١ ( تثرين الثاني ٩٤٣ (صباحاً، في بيروت ومن بعدها المدن الكبرى واحدة تلو الأخرى، تفجرت تظاهرات صاخبة لا سابقة لها في تاريخ لبنان. حيث شهد لبنان حالة من الغليان الشعبي في مختلف المناطق، واشتعلت شوارع وساحات المدن بالتظاهرات الاحتجاجية، وبدعم من الضباط اللبنانيين شكلت حكومة مؤقتة أطلق عليها اسم حكومة الثورة، ضمت الوزيرين حبيب أبو شهلا ومجيد إرسلان اللذين توّجها برفقة رئيس مجلس النواب صبري حمادة إلى بلدة بشامون، وهناك انضمت إلى الحكومة مجموعة من الشباب شكلت ما يشبه الحرس الوطني، فما كان من قيادة قوات الانتداب إلاّ أن أصدرت أوامرها إلى المقدم جميل لحود قائد فوج القناصة الأول اَنذاك، بمهاجمة حكومة الثورة، فرفض الأمر معلناً انضمام للحكومة، وقام برفع العلم اللبناني في موقع فرقته العسكرية المتمركزة في عين الصحة – فالوغا.

أمام هذا الواقع وأمام تصاعد التظاهرات الشعبية، اضطرت السلطات المنتدبة إلى تليين مواقفها والتراجع عن تشددها، مذعنة لمشيئة اللبنانيين، ومطلقة سراح رجالات الدولة من سجن راشيا في ٢٢ تثرين الثاني ١٩٤٣، ومعلنة استقلال لبنان في حدوده النهائية المعترف بها دولياً.







LE PROJET DE REVISION

# ANDE BATAILLE

A ETE VOTE PAR 48 VOIX DEPUTES ABSENTS N'ONT PAS PRIS PART AU VOTE

CONSTITUTION

COURS DANS IE PACIFIQUE

Pharson, Aifre med El-Abbo Lahond, Dr Tu et Hamid Fran-

forcée, voici de nou-journées iumultuenses logique à nos posi-ive de force véritable DIRECTEUR POLITIQUE

CHARLES HELOU

dans le détail l'histoire de porée à notre Histoire. Il m cent ana dans l'univers, . Le terristiere étroit qu'est sionner le monde en guer ce vieux littoral qui out si que les pays où ils vi-sit que les pays où ils vi-ffite l'esprit ».

S'ENTENDRE

ut cela 7 Reste-t-il quel-mer une fois de plus qu'on mature des choses ?

p d'hommes responsables appris et rien oublié ». à ne pas comprendre que phie », il fallait que le tales d'une force excep-du Libon ne pouvoit instant qu'on faisait vio-puvait plus tenir, il était

et sur nos places publi-bariolées de façon ini-ane démonstration iné-dens le mouvement, se réel 2 ? Mais, qu'on se réel 2 ? Mais, qu'on sibré tout d'une pièce, insupportables se sont il paraissait fou de les il paraissait fou de les

essité d'une protecection ne se transfor-e. N'est-ce pas à cela as appeler courageu-itement ufin d'y re-

? D'abord que le ciel at advenu doit nous le respectable ; l'a-là une belle théorie côté de la Méditer-

berent. L'hiver s'en and nous nous retrou-

## LE NUMERO 16 PIASTRES JEUDI 25 : NOVEMBER 1945 JEUDI 25 : NOVEMBER 1945 JEUDI 25 : NOVEMBER 1945 LE PEUPLE LIBANAIS ACCLAME

LE CHEF DE L'ETAT ET LE GOUVERNEMENT

Des manifestations grandioses ont accueilli le Président de la République, le Président du Conseil et les Ministres à leur retour au Sérail



Un poids de bombes de pl Ces bombardements son l'industrie de goerrenszie sers mérhodiguement n LONDRES, (R) - Us of LONDRES, (B) — De commu-britannique annoce : « De côtier, escortés par des Rp-de mardi us convol seasoni grand pétrolier a éderprillé été mis es feu et troba-té mis es feu et troba-té mis es feu et troba-tic de la contra de la con-cion de la contra de la con-tra de la contra de la con-la contra de la con-tra de la contra de la con-la contra de la contra de la con-tra de la contra de la contra de la con-tra de la contra de la contra de la con-tra de la contra de la contra de la con-la contra de la contra de la contra de la contra de la con-tra de la contra del la cont

ALGER, (R) - Le corresp martéchal von Richtholi maréchal, von Richtporenque combinées germano-italiennes, a élé relevé de son poste et eu tions. Le maréchal Resseiring de l'avistion en Italie.

LE DISCOURS

DEVANT LE PARLEMEN

INFORMATIONS

DOCUMENTS

L'Indépendance du Liba

Le communique dont le texte suit a été publié le 21 crt. Le Comité de le Libération Nationale a pris connaissance récents rapports et propositions du Général Catroux concernant recents repports et propositions du General Calroux concernant ment de l'incident du Liben et constate que l'ordre règne dessite. Le Comité e décide de donner suite à le proposition de

Catroux tendant au rétablissement dans ses fonctions de M. B. Catroux tendant eu retablissement dans ses jonctions de M. B. République avet lequel le Commissoire mission est leuis à nanctier les mestres naresentes au faultée. Khoury, President de la République avec lequel le Commissore mission est invité à négocier les mesures nècessaires qu rétablisse de le vie constitutionnelle eu Liban.

Monsieur Hellau. Délégue Général et Plénipotentiaire de

prié de se rendre à Alger.

ste Comité a décidé, d'autre Bart, le mise en liberté des «Le Comité a confirmé sa décision d'ouvrir avec le Gou banais en fonction le 8 Novembre dernier.

le Comité a confirmé sa décision d'ouvrir avec le Got le République Syrienne les négociations nécessaires à la mise du mandat de la France et du régime de l'indépandance pro du mandat de la France et du régime de l'indépandance pro du mandel de la trance et du regime de l'iligapan du Levant per les proclemations de 1941.

«Dès le rélablissement de la vie constitutionnelle au Lit cialions analogues seront entamées avec le Gouvernament de Le Général d'Armée Catroux, Commissaire d'Elat.

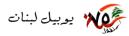
Le General d'Armee Catroux, Commissaire d'Etal, eneral de l'Algèrie comminaique d'autre part que des instruents allendues par lui d'Alger et qu'il leur donnera effet anne recues

aura reçues





قلعة راشيا





الغرفة التي سُجن فيها رجالات الاستقلال



### العلم اللبناني

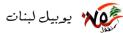
في ( ا ت ؟ ١٩٤٣ موق الجيش الفرنسي البرلمان وأقفل أبوابه لمنع النواب من الاجتماع، لكن الرئيس صبري حمادة كان قد وجه قبل ذلك دعوة خطية إلى جلسة فورية، لباها من استطاع من النواب رغم الحصار العسكري والمظاهرات حتى إن بعض النواب تسلق المبنى للدخول من النوافذ، فبلغ عدد النواب سبعة بمن فيهم الرئيس واتخذ المجلس قراراً فورياً بالإجماع يؤكد فيه مواقفه السابقة في تعديل الدستور واعتبار «الانتداب الفرنسي» لاغياً. ومن أبرز ما تقرر خلال الاجتماع تعديل المادة الخامسة من الدستور وتغيير العلم اللبناني الذي كان قائماً في ظل الانتداب، وهو العلم الفرنسي مع أرزة في الوسط. وجرى الاتفاق على علم جديد مستوحى من التراث اللبناني: أحمر، أبيض، أحمر، أفقياً مع أرزة خضراء على الأبيض. ورسم العلم الأول على ورقة نزعت من دفتر مدرسي وأقرها مجلس النواب ثم وقع عليها الحضور، وهم:







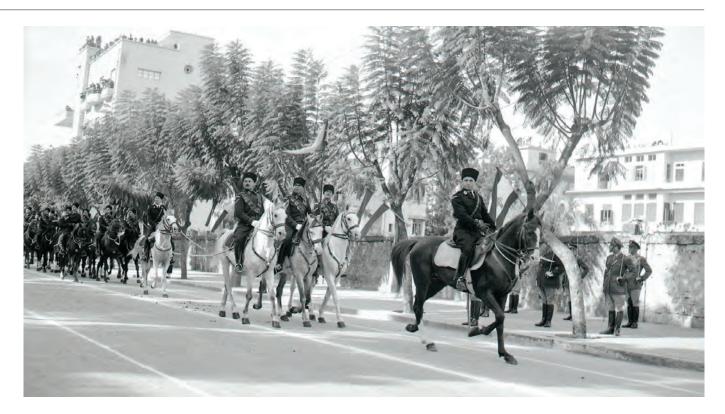
موسيقى الجيش خلال عرض الاستقلال عام ١٩٤٥



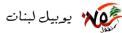


الآليات العسكرية خلال عرض الاستقلال عام ١٩٤٦





الخيّالة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٤٧





الاَليات المدرّعة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٤٧





تلامذة المدرسة الحربية خلال عرض الاستقلال عام ١٩٤٨



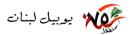


المشاة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٥٦





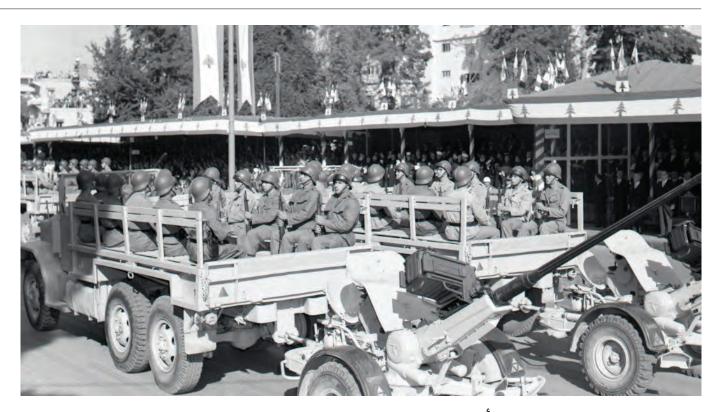
المشاة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٦٥





المدرّعات خلال عرض الاستقلال عام ١٩٦٦





طواقم أسلحة المضاد للطائرات خلال عرض الاستقلال عام ١٩٦٦



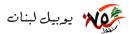


تلامذة المدرسة الحربية خلال عرض الاستقلال عام ١٩٧٠





المشاة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٧٨



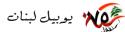


المشاة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٧٩





المدفع ١٠٦ ملم خلال عرض الاستقلال عام ١٩٨١





موسيقى الجيش خلال عرض الاستقلال عام ١٩٨٤





طوافات القوات الجوّية خلال عرض الاستقلال عام ١٩٨٤



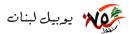


ناقلات الجند المدرّعة خلال عرض الاستقلال عام ١٩٩١





المدرّعات خلال عرض الاستقلال عام ١٩٩١





المدفعية خلال عرض الاستقلال عام ١٩٩٣





المصفّحات خلال عرض الاستقلال عام ١٩٩٧





اللواء الطبّي خلال عرض الاستقلال عام ١٩٩٧





المصفّحات خلال عرض الاستقلال عام ٢٠٠٥



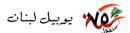


راجمات الصواريخ خلال عرض الاستقلال عام ٢٠١٢





القوات البحرية خلال عرض الاستقلال عام ٢٠١٢





المدفعية المجنزرة خلال عرض الاستقلال عام ٢٠١٧



## المحافظة على الاستقلال وصونه من أخطار العدو الإسرائيلي

### من الاستقلال إلى مطلع السبعينيات

واجه الجيش مذ كان فتياً صعوبات وتحديات عدة، أولها إنشاء الكيان الإسرائيلي الغاصب على أرض فلسطين عام ١٩٤٨، وفي ٥ حزيران من العام ذاته خاض الجيش معركة المالكية في الجنوب، حيث التحمت بعض وحداته مع قوات العدو الإسرائيلي في قتال شرس تمكنت خلاله من دحرها وتحرير القرية وفك الحصار عن الآلاف من جيش الإنقاذ العربي، على الرغم من عدم التكافؤ في موازين القوى. ثم تابع تنفيذ مهامه الوطنية في الدفاع عن البلاد، وتجلى ذلك في محطات مشرقة منها الاضطلاع بدور مميز في عملية انتقال السلطة بشكل سلمي وهادئ عام ١٩٥٢ على أثر التظاهرات والإضرابات التي عمّت البلاد واستقالة الرئيس بشارة الخوري، وكذلك منعه امتداد الحرب الأهلية عام ١٩٥٨ وصون

وحدة البلاد والحفاظ على الدولة ومؤسساتها. وفي مجال الدفاع، ثابر الجيش على التصدي الفوري للاعتداءات والهجمات الإسرائيلية شبه اليومية، وأبرزها المواجهات التي حصلت في منطقة العرقوب – سوق الخان عام ١٩٧٠، وعلى محوري كفرا – ياطر وجسر السلطانية عام ١٩٧٠، وفي صور عام ١٩٧٥، مقدماً في هذه المواجهات العديد من الشهداء والجرحي.

بموازاة كل ذلك، لم يغب الجيش يوماً عن المساهمة في مجالات الإنماء والإغاثة والمساندة، عبر شق الطرقات وإنشاء المدارس والمستوصفات في الهرمل وعكار وسواهما... وبناء الملاجئ وترميم مئات المنازل المتضررة في منطقة الجنوب، بفعل الاعتداءات الإسرائيلية بين أواخر الستينيات ومطلع السبعينيات.







### من أحداث 1970 حتى مطلع التسعينيات

عام ١٩٧٥ اندلعت أحداث الفتنة في لبنان لأسباب متعددة، أبرزها انعكاسات الصراعات الإقليمية على الساحة الداخلية، وبروز العامل الإسرائيلي المعادي الرامي إلى ضرب وحدة اللبنانيين وصيغة العيش المشترك في ما بينهم. وإزاء فقدان القرار السياسي الموحد للدولة، غُيِّب دور الجيش بمفهومه الوطني الشامل، ولم يتمكن من ردع الفتنة. وهكذا استمرت هذه الأحداث الدامية لسنوات طويلة استغلها العدو الإسرائيلي لتنفيذ مخططاته وأطماعه، فاجتاحت قواته لبنان وعاثت فيه تدميراً وخراباً. إلا أن هذه الأحداث، وعلى الرغم من قساوتها، لم تحل يوما دون التواصل والتلاقي بين أخوة السلاح في الجيش، وبقي الرهان على استعادة دوره. وهذا ما حصل مع مطلع التسعينيات، من خلال وثيقة الوفاق الوطني التي وضعت حدّاً للحرب العبثية، وأعادت للجيش دوره المنشود في إرساء الأمن والاستقرار.

#### من التسعينيات حتى يومنا هذا

في مقابل قيام الجيش بمهامه الأمنية في الداخل، كان القرار بانتشار نصف قوى الجيش في ساحة المواجهة الأساسية مع العدو الإسرائيلي في مناطق الجنوب والبقاع الغربي، وعلى الرغم من عدم التكافؤ في موازين القوى، قام الجيش بواجبه في الدفاع عن الوطن والتصدي لاعتداءات هذا العدو بكل الطاقات والوسائل المتوافرة، لا سيما أثناء عمليتي تصفية الحساب عام ١٩٩٣ وعناقيد الغضب عام ١٩٩٦ والأنصارية وعربصاليم عام ١٩٩٧، مقدماً العديد من الشهداء في هذه المواجهات، كما وقف دائماً إلى جانب أهالي القرى والبلدات المتاخمة لخطوط المواجهة. ونتيجة لوحدة الموقف الوطني، وصمود الجيش في مواقعه، وتسارع ضربات المقاومة في حرب استنزاف قلّ نظيرها، اضطر الجيش الإسرائيلي إلى الاندحار عن القسم الأكبر من الجنوب والبقاع الغربي، فكان إنجاز التحرير في ٢٥ أيار العام ٢٠٠٠.

وفي ١٢ تموز ٢٠٠٦ دفع العدو الإسرائيلي بأسلحته المدمِّرة باتجاه لبنان في حرب مفتوحة بدأت من الجنوب تحت ذريعة خطف المقاومة جنديين إسرائيليين، وما لبثت أن امتدَّت إلى مختلف المناطق اللبنانية. واستهدف العدوان مراكز الجيش في فوج الأشغال المستقل في الجمهور وفي مركزي وجه الحجر والعبدة التابعين للقوات البحرية في منطقة الشمال، حاصدًا ٤٧ شهيدًا وعدداً كبيراً من الجرحى. وخلال هذه الحرب، قامت وحدات الجيش في أماكن انتشارها بأداء دورها الدفاعي، من خلال التصدِّي للطائرات المعادية وإحباط العديد من محاولات الإنزال والتسلل. وعند الثامنة من صباح ١٤ اَب توقَّف العدوان الإسرائيلي بعد قرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١، وبدأت عودة النازحين إلى أرضهم وبيوتهم، واستكمل الجيش اللبناني انتشاره على الحدود الجنوبية وصولاً إلى الخط الأزرق.

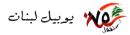


المساهمة في إعادة بناء البنى التحتية





استهداف المراكز العسكرية في عدوان ٢٠٠٦



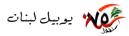


تعليم نقاط الخط الأزرق على الحدود مع فلسطين المحتلّة





التأكد من النقاط على الخط الأزرق





مناورات مشتركة مع قوات اليونيفيل



### المحافظة على الاستقلال وصونه من خطر الإرهاب

إن تاريخ الجيش في مكافحة الإرهاب حافل بالتجارب والمحطات المليئة بالانتصارات المشِّفة، بدءاً بالإرهاب الإسرائيلي وشبكات عملائه وصولاً إلى الجماعات الإرهابية المتطرِّفة، فتصدّي الجيش الحازم والسريع للجماعات الإرهابية في جميع المعارك التي خاضها منذ العام ٩٩٩ ( وحتى تاريخه، إلى جانب العمل الأمني الاستباقي الذي أفضى إلى تفكيك معظم الخلايا والشبكات الإرهابية، قد أحبطا مخططات الإرهابيين كلّها، ومن أبرز هذه المعارك:

#### الضنية العام ٢٠٠٠

بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٣١، تعرضت دورية تابعة للجيش لاعتداء من قبل جماعة مسلّحة، تابعة لتنظيم التكفير والهجرة الإرهابي، الذي كان منتثراً آنذاك في منطقة جرود الضنية – شمال لبنان، وعلى الأثر نفّذ الجيش عملية عسكرية واسعة ضدّه، أسفرت عن القضاء عليه خلال أيام معدودة، مقدماً ضابطاً وأحد عثر عسكرياً شهيداً خلال المعركة.

### نهر البارد العام ٢٠٠٧

فجر ٢٠٠٧/٥/٢٠ وام إرهابيو تنظيم فتح الإسلام الذي كان متمركزاً بشكل أساسي في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين – شمال لبنان، بهجوم مفاجئ وغادر على بعض مراكز الجيش في محيط المخيم المذكور، وضواحي مدينة طرابلس، من أجل إنشاء إمارة دينية في منطقة الشمال. لكنّ الجيش استعاد زمام المبادرة فوراً، حيث قامت وحداته بردّة فعل سريعة، تمكّنت خلالها من استرجاع مراكزها والقضاء على بعض الإرهابيين وتوقيف بعضهم الآخر، كما أحكمت الطوق حول المخيم.

وفي الثاني من أيلول من العام نفسه، تحقق الوعد الذي قطعه الجيش للشعب اللبناني، بإكمال سيطرته الميدانية على اَخر معقل من معاقل الإرهابيين في مخيم نهر البارد مقدّماً ١٧١ شهيداً ومئات الجرحى في هذه المعركة القاسية.



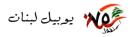


مواجهة الإِرهابيّين في مخيّم نهر البارد





خلال معركة نهر البارد



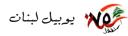


الانتصار في وجه الإرهابيّين





تكريم شهداء معركة نهر البارد



### عبرا العام ٢٠١٣

بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٣، قامت مجموعات مسلحة تابعة لجماعة الإرهابي أحمد الأسير بمهاجمة حاجز للجيش في بلدة عبرا – صيدا بشكل مفاجئ، ما أدّى إلى استشهاد ضابطين وأحد العسكريين وإصابة عدد آخر بجروح. وكان هدف الجماعة النيل من هيبة الجيش كضامن للاستقرار، وإشعال نار الفتنة الطائفية في منطقة صيدا، تمهيداً لاستدراج لبنان مجدداً إلى دوامة العنف.

على الأثر اتّخذت قيادة الجيش قراراً بالحسم العسكري، وخلال يومين من

المواجهات الشرسة، تمكّنت قوى الجيش من القضاء على هذه الجماعة، وتوقيف عدد كبير من أفرادها، واستعادة مسجد بلال بن رباح وتنظيفه من المتفجرات والألغام، بعد أن اتخذه الإرهابيون مركزاً لعملياتهم ومستودعاً لعتادهم وأسلحتهم. قدّم الجيش في المحصلة النهائية للمعركة، عثرين شهيداً بالإضافة إلى عثرات الجرحى.





### عرسال العام ٢٠١٤

بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢، أوقف الجيش اللبناني أحد أخطر المطلوبين في منطقة عرسال البقاعية، وهو المدعو عماد أحمد جمعة، وفجأة ظهرت تجمعات لأعداد ضخمة من المسلحين، الذين بادروا إلى شنّ هجوم واسع على جميع المراكز العسكرية المتقدّمة، وذلك بالتزامن مع استهداف فصيلة قوى الأمن الداخلي في البلدة المذكورة، لكنّ الجيش قام برد سريع ومباش، ونفذ عملية هجومية محكمة، استطاع خلالها فكّ الطوق عن المراكز العسكرية المحاصرة، واسترداد مركزين كان قد دخلهما الإرهابيون، ومن ثمّ دحر المعتدين باتجاه جرود المنطقة، وإيقاع عدد كبير منهم بين قتيل وجريح.

### أحداث طرابلس العام ٢٠١٤

بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٤ وعلى أثر توقيف المدعو أحمد سليم ميقاتي المتهم بالقيام باعتداءات على الجيش والتخطيط للقيام بعمليات إرهابية وإيواء مسلحين وتخزين أسلحة ومتفجرات، عمد عدد من المسلحين التابعين والمناصرين له إلى الاعتداء على مراكز وعناصر الجيش، ما تسبب باستشهاد عدد من العسكريين بينهم ضابطين، على أثر ذلك قام الجيش بعملية عسكرية واسعة لإنهاء ظاهرة المسلحين في التبانة وبعض المناطق الأخرى في مدينة طرابلس وعكار. وقد تم طرد المسلحين وقتل وأسر عدد كبير منهم واستمرت مطاردة فلولهم في الجرود والوديان في منطقة عكار والضنية، وسقط للجيش في هذه المعركة ١١ شهيداً بينهم ٣ ضباط.





من مواجهات طرابلس ۲۰۱۶



### فجر الجرود العام ٢٠١٧ وتحرير السلسلة الشرقية من الإرهابيين

كان قرار قائد الجيش العماد جوزاف عون واضحاً منذ تسلّمه سدّة القيادة بتاريخ ٢٠١٧/٣/٩، بألّا مكان للإرهاب في لبنان، ولا خيار أمام الجيش سوى تحقيق الانتصار عليه، مهما كانت التضحيات.

تمهيداً لانطلاق معركة تحرير الجرود، كثّفت مدفعية الجيش وطائراته استهدافها مراكز الإرهابيين وخطوط تحركاتهم، كما قامت الوحدات البرية بهجماتٍ محدّدة، تمكّنت خلالها من تحرير عدد من التلال والمرتفعات المشرفة على تلك المراكز، وقد أُدّت هذه الجهود إلى تضييق الخناق على الإرهابيين إلى أقصى حدٍّ ممكن، ما شكّل القاعدة الصلبة لتحديد ساعة الصفر لانطلاق عملية « فجر الجرود».

فجر التاسع عشر من شهر آب، أعلن قائد الجيش العماد جوزاف عون انطلاق العملية، مخاطباً العسكريين واللبنانيين بالقول: «باسم لبنان والعسكريين المختطفين ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش اللبناني العظيم أطلق عملية فجر الجرود». فحضر فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى غرفة عمليات القيادة، حيث كان في استقباله العماد قائد الجيش ورئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملّاك وعدد من كبار الضباط، ومن هناك، خاطب قادة الوحدات القتالية في الجبهة قائلاً لهم: «عقولنا وقلوبنا معكم اليوم، والشعب اللبناني يتطلّع إليكم، وهو على موعد مع انتصاركم».

فانطلقت وحدات الجيش في هجوم شامل ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي المنتشر في جرود رأس بعلبك والقاع والفاكهة، تحت غطاءٍ ناريًّ كثيف من الطائرات والمدفعية. وقد أسفرت العمليات العسكرية عن تدمير مراكز الإرهابيين والقضاء على عددٍ كبير منهم.

تابعت وحدات الجيش في الأيام التالية دكّ مواقع الإرهابيين بمختلف أنواع الأسلحة، واستهداف أي نشاط أو تحرك يقومون به، ما اضطرهم إلى الإعلان بشكل واضح عن استعدادهم للانسحاب الكامل إلى خارج الحدود وكشف مصير العسكريين المفقودين. إذ تمّ انتشال جثث العسكريين الشهداء في محلة وادي الدب في جرود عرسال، فيما انسحب ما تبقّى من الإرهابيين مع عائلاتهم إلى خارج الأراضي اللبنانية. في الثامن والعثرين من شهر آب، زار قائد الجيش العماد جوزاف عون فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بعبدا، حيث أعلنا من

هناك الانتصار على الإرهاب بعد تحقيق أهداف العملية كاملة.

ارتفع للجيش خلال عملية « فجر الجرود» سبعة شهدائ فيما أصيب عددٌ آخر بجروح مختلفة، كما أُثبتت فحوصات الحمض النووي الـ(DNA) التي أجريت على الجثامين المنتشلة، أنّها عائدة للعسكريين العشرة الذين خطفهم الإرهابيون في شهر اَب العام ٢٠١٤.

وتكريماً لهؤلاء العسكريين الشهداء، أقيم في اليرزة حفل وطني كبير ترأسه فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحضره دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري، إلى جانب قائد الجيش العماد جوزاف عون وقادة الأجهزة الأمنية وعائلات الشهداء، وحشدٌ من الشخصيات الرسمية والروحية والوطنية.

وبعد إجراء مراسم التكريم اللازمة للشهداء لدى دخول جثامينهم إلى باحة وزارة الدفاع الوطني، قام فخامة الرئيس بتقليدهم أوسمة الحرب والجرحى والتقدير العسكري، كما سلّم العماد قائد الجيش العلم اللبناني لكل عائلة من عائلات الشهداء.



















## تشييد أبراج مراقبة والانتشار على طول الحدود الشرقية





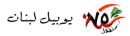








مدالية الاستقلال





النصب التذكاري للذكرى الـ ٧٥ للاستقلال في وزارة الدفاع الوطني

